

بحار الأنوار

[607] وأورده في البرهان: 2 / 381 - 382]. 60 - شي: بإسناده عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألته عن هذه الآية: [والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون * أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون] (النحل: 20 - 21)، قال: الذين يدعون من دون الله: الأول والثاني والثالث، كذبوا رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله: والوا عليا واتبعوه، فعادوا عليا ولم يوالوه ودعوا الناس إلى ولاية أنفسهم، فذلك قول الله: [والذين يدعون من دون الله]، قال: وأما قوله: [لا يخلقون شيئا] فإنه يعني لا يعبدون شيئا [وهم يخلقون] فإنه يعني وهم يعبدون، وأما قوله: [أموات غير أحياء] يعني كفار غير مؤمنين، وأما قوله: [وما يشعرون أيان يبعثون] فإنه يعني إنهم لا يؤمنون أنهم يشركون [إلهكم إله واحد] فإنه كما قال الله، وأما قوله: [فالذين لا يؤمنون بالآخرة] فإنه يعني لا يؤمنون بالرجعة أنها حق، وأما قوله: [قلوبهم منكرا] فإنه يعني قلوبهم كافرة، وأما قوله: [وهم مستكبرون] فإنه يعني عن ولاية علي عليه السلام مستكبرون، قال الله لمن فعل ذلك وعيدا منه [لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين] عن ولاية علي عليه السلام. شي: ومثله بإسناده عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام. [بحار الأنوار: 36 / 103 - 104 برقم 46، عن تفسير العياشي: 2 / 256، حديث 14. ولا حظ - أيضا - بحار الأنوار: 9 / 102. وجاء في تفسير البرهان: 2 / 363]. 62 - شي: عنه، أنه سئل الصادق عليه السلام عن أعداء الله؟، فقال: الاوثان الأربعة، فقيل: من هم؟، فقال: أبو الفصيل، ورمع، ونعثل، ومعاوية ومن دان بدينهم، فمن عادى هؤلاء فقد عادى أعداء الله. 63 - كا: بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل: [هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب]، قال: أمير المؤمنين والائمة [وأخر متشابهات]، قال: فلان وفلان وفلان [فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم] (آل عمران: 7) وهم أمير المؤمنين والائمة عليهم السلام. [بحار الأنوار: 23 / 208، حديث 12، عن أصول الكافي: 1 / 414 (وقريب منه في مناقب آل أبي طالب 3 / 522، وتفسير العياشي 1 / 162 وانظر بحار الأنوار 22 / 488]. 64 - كا: بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله